ملخص التقويم النقدي

لطلبة البكالوريا جميع الشعب

إعداد الطالب بن قرينع علاء الدين

رأيت العلم صاحبه كريمٌ
ولو ولدته آباءُ لئِام
وليس يزال يرفعه إلى أن
يُعظم أمره القوم الكرامُ

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المحور الأول: عصر الضعف والانحطاط (العصر العثماني+عصر المماليك)

إن هذا العصر على طوله كان أضعف عصور الأدب العربي وأكثرها ركاكة حيث تسلط فيه الخمول على العقول وجفت القرائح وعجز الشعراء عن التجديد والتجويد وبرز فيه عصران أساسيان:

- ✓ **عصر المماليك:** كثرة المصنفات العلمية والتأليف.
- ✓ **العصر العثماني:** تراجع النشاط العلمي وقلة المصنفات العلمية.

❖ **خصائص الأدب في هذه الحقبة:**

من حيث الشكل	من حيث المضمون
- النظم على الأوزان الخليلية المعروفة.	- تناول مواضيع سطحية بأسلوب ضعيف وركيك.
- الحفاظ على شكل القصيدة العمودي. (الشعر العمودي [1]*)	- تقليد ومحاكاة الشعراء القدامى.
- وحدة الوزن والقافية وحرف الروي.	- اعتماد الأغراض الشعرية المعروفة.
	- ضيق دائرة المواضيع فغلب تياران (التيار الديني + تيار اللهو والمجون) بالإضافة إلى التأريخ بالشعر.
	- ضعف استخدام الصور البيانية والعجز عن الإتيان بالجديد.
	- كثرة اجترار المعاني وتكرارها – وحدة البيت [2]*.
	- التفنن في استخدام المحسنات البديعية (التنميق اللفظي) وكثرة الاقتباس، التضمين والتورية.
	- استخدام الألفاظ العارية، الساقطة والمنحطة فسقط الشعر معنا وأسلوبا وعاطفة وخيالا.
	- قلة الفنون الأدبية والأغراض الشعرية فالنثر انحصر في الكتابة الديوانية والرسائل الإخوانية والنثر العلمي أما الشعر فانحصر في المدائح النبوية والتصوف.
	- قلة المعاني وإيجاز المطولات ووصف الأشياء المألوفة كالسجادة والبساط والمروحة...

1* الشعر العمودي: هو الشعر الذي يعتمد نظام الأشطر من البداية حتى النهاية مع اعتماد القافية الواحدة والروي الواحد ويعرف بالقصيدة الخليلية. مواضيعه: الوصف، المدح، الفخر، الحكمة، الهجاء، الرثاء...

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2* وحدة البيت في القصيدة التقليدية: هو استقلال كل بيت بمعناه عن البيت الذي يليه بحيث إذا حذفنا بيتا أو قدمناه أو أخرناه لا يختل معنى القصيدة.

❖ **أسباب ضعف الأدب في عصر الضعف والانحطاط:**

- اضطراب الحياة السياسية وفقدان الحرية الشخصية والشعور بخيبة الأمل.

- سوء الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وانتشار الفقر والمرض واليأس والعوز.

- عدم تشجيع الخلفاء والحكام وذوي الجاه للشعراء بالمنح لأن معظمهم أعاجم لا يتذوقون الأدب ولا يتقنون اللغة العربية.

- ضياع الكتب والدواوين خلال هجمات الصليبيين والمغول.

نتيجة لهذا تضاءل عدد الشعراء الأكفاء وانصرف معظمهم إلى الحرف وحل محلهم المتطفلون الذين لا يملكون الموهبة والقدرة على التعبير الأدبي.

المحور الثاني: شعر المديح النبوي وشعر الزهد والتصوف.

1/ شعر المديح النبوي: هو شعر ديني ذو رؤية إسلامية يتميز بصدق المشاعر ورقة الأحاسيس.

❖ **مواضيعه:**

- تعداد صفات النبي محمد -صلى الله عليه وسلم-.

- ذكر معجزاته والمعالم المقدسة التي تذكرنا بخصاله.

- مدح زوجات النبي وعشيرته وأصحابه.

- الحديث عن التقصير في الواجبات الدينية.

❖ **أسباب ظهوره:**

- تردي أحوال المجتمع السياسية، الاقتصادية والاجتماعية.

- ظهر كرد فعل حقيقي لتيار اللهو والمجون.

- اتخذ الشعراء المدائح الدينية وسيلة للإصلاح والوعظ والإرشاد من خلال تعداد صفات وخصال خير الأنام.

❖ **خصائص شعر المديح:**

- الإكثار من المحسنات البديعية (الزخرفة اللفظية).

- التقليد والاقتباس من القرآن والسنة النبوية الشريفة.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

❖ **أشهر من نظم المدائح النبوية:** البوصيري، صفي الدين الحلي، ابن حجة الحموي، ابن نباتة وابن الوردي.

2/ شعر الزهد والتصوف: شعر يدعو إلى العزوف عن الدنيا وملذاتها والتمسك بقيم الدين الإسلامي ومبادئه والتوبة والاستقامة بعد الضلال.

- **أسباب انتشاره:**

- انتشار حياة البذخ والترف وتعاظم الفجور.
- ظهر كرد فعل عن تيار اللهو والمجون والانحلال الأخلاقي.
- يدعو إلى الحفاظ على تعاليم الدين الإسلامي وسمو الأخلاق.

- **خصائصه:**

- الوعظ والعزوف عم الدنيا وملذاتها.
- غلبة طابع الوعظ وإظهار الندم.
- سهولة العبارات ووضوح المعنى.
- التذكير بالآخرة وعذاب الله الشديد.
- الاستعانة بالقرآن الكريم والحديث الشريف.
- المزج بين الإقناع العلمي والتأثير العاطفي.

المحور الثالث: النثر العلمي والنثر العلمي المتأدب.

النثر العلمي	النثر العلمي المتأدب
هو النثر الذي يهتم بتسجيل حقائق العلوم وتعرض به نظرياتها وبحوثها بأسلوب سهل ومباشر.	هو النثر الذي يهتم بوضوح الفكرة وتبليغها للقارئ بأسلوب سهل وبسيط.
- هدفه: إيصال المعارف إلى ذهن القارئ سليمة وخالية من التنميق اللفظي.	- هدفه: إيصال المعارف إلى ذهن القارئ سليمة وخالية من التنميق اللفظي.
- مواضيعه: علوم الطب، الفلك، الجغرافيا والرياضيات...	- مواضيعه: علوم الطب، الفلك، الجغرافيا والرياضيات...
- خصائصه: الاعتماد على الحقائق العلمية والمعرفية كعلم الفلك والأحياء - الدقة والوضوح – الأسلوب السهل المباشر- توظيف الأرقام والإحصائيات والمصطلحات العلمية - الابتعاد عن التعقيد - خلوه من الخيال والمجاز - الاهتمام بالمعنى لا بالشكل والزخارف اللفظية.	- خصائصه: الاستعانة بالألفاظ الدقيقة المعبرة عن المعنى - الجمع بين الدقة العلمية والطرح الموضوعي - تناوله لمواضيع علمية ولكن بأسلوب أدبي - الابتعاد عن التنميق اللفظي إلا بالقدر الذي يوضح المعنى.
	من أهم رواد النثر العلمي: ابن خلدون، القزويني، الحسن البصري، ابن الهيثم...

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المحور الرابع: أدب المنفى.

يعتبر النفي ظاهرة قديمة معروفة في مختلف الأنظمة ويتمثل في إبعاد الأفراد والجماعات عن ربوع وأحضان الوطن ليعيشوا حياة المعاناة بعيدا عن الأهل والأحباب يقاسون عذاب الاغتراب والغربة. من أمثلتهم: نفي البارودي إلى سرنديب وأحمد شوقي إلى بلاد الأندلس وحافظ إبراهيم.

- **خصائص شعر المنفى أو ما يعرف بمدرسة البعث والإحياء ذّات الاتجاه الكلاسيكي:**

من حيث الشكل	من حيث المضمون
- توظيف المحسنات البديعية اللفظية كالتصريع.	- اعتماد الأغراض الشعرية المعروفة.
- النظام على الأوزان الخليلية المعروفة.	- الحنين إلى الوطن.
- وحدة الوزن والقافية وحرف الروي.	- البكاء على فراق الأهل والأحبة.
- الحفاظ على شكل القصيدة العمودي.	- النهوض بالشعر العربي الذي كان مشوها بالزخارف والصور البيانية.
- وحدة البيت (غياب الوحدة العضوية).	- استمداد اللفظ من المعجم العربي القديم.
- محاولة التخلص من التنميق اللفظي.	- استخدام الصور البيانية التقليدية.
- توظيف عناصر الطبيعة.	- محاكاة وتقليد الشعراء القدامى كالبحتري وأبي فراس الحمداني وابن زيدون.
	- مزج الشاعر بين التجربة الشعورية الصادقة والتجربة الشعرية (الصدق الفني).
	- الحديث عن النفس أو ما يعرف بالذاتية.

- **رواد شعر المنفى:** "محمود سامي البارودي، أحمد شوقي وحافظ إبراهيم"

ملاحظة: يعتبر البارودي رائدا مجددا حيث نهض بالشعر بعد الانتكاسة التي آل إليها.

- **الشعر التأملي:** هو الشعر الذي يمعن التفكير في مظاهر الكون بحثا عن الحقيقة وأسرار الوجود من رواده "إيليا أبو ماضي".

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المحور الخامس: أدب المهجر (الرابطة القلمية) – المدرسة التجديدية المهجرية –

هو أدب يعالج مواضيع الحزن والألم والقلق والشوق إلى الأهل والأوطان والتغني بالطبيعة وجمالها.

✓ **دواعي وأسباب ظهور الأدب المهجري ودواعي ظهور الهجرة:**

- الهجرة خارج الأوطان العربية.
- فساد الأحوال السياسية وإثارة الفتن الطائفية بين المسلمين والمسيحيين.
- سوء الحالة الاقتصادية بسبب النظام الإقطاعي الذي نشر الضنك والحرمان.

✓ **من هم أدباء المهجر؟**

- هم أصحاب نزعة إنسانية تسامحية قوية، يدعون إلى حب الإنسانية ونبذ الظلم والكراهية والتعصبات العرقية، الطائفية والدينية.
- يحثون على الحفاظ على كرامة الإنسان والمصالح العامة.
- تهذيب النفس ونشر الخير والجمال والسمو إلى المثل العليا.

✓ **خصائص أدب المهجر:**

- الحنين إلى الوطن والتغني بجماله والعودة إليه.	- التجديد في المواضيع شكلا ومضمونا.
- الشعور بالقلق والاضطراب في الغربة.	- التنويع في الأوزان والقوافي.
- سهولة اللغة وبساطتها.	- استلهام الطبيعة وتوظيف عناصرها في التعبير عن الأحاسيس الصادقة والمشاعر الجياشة.
- النزعة الرومانسية.	- استخدام الألفاظ الموحية.
- الاتسام بالطابع الإنساني والدعوة إلى الخير.	- التساهل في الاستخدام اللغوي.
- النزعة التفاؤلية والحلم بعالم مثالي تسوده الأخوة والمحبة والسلام.	- الوحدة العضوية (التحرر من قيود الوزن والقافية).

✓ **من أهم رواده:** " إيليا أبو ماضي، ميخائيل نعيمة، سليم رشيد الخوري (الشاعر القروي)، خليل مطران، جبران خليل جبران".

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المحور السادس: القضية الفلسطينية.

فلسطين أو أرض قبة الصخرة، الوطن العربي المحتل منذ سنين من طرف العدو الصهيوني. هي قطعة من الأمة الإسلامية والتفريط فيها يعد تفريطا في الكرامة والعز والشرف وخيانة لمهبط الأنبياء والرسل، وفي ظل الركود العربي واعتراف بعض كياناته بالاحتلال الصهيوني الغاشم وتوطيد العلاقات معه، هر الشعراء فواجهوا الواقع المرير الذي يتخبط فيه الشعب الفلسطيني فراحوا ينددون بفضائح العدو ويصورون بشاعته وتفننه في القتل والتعذيب والاضطهاد والتنكيل.

وقد شمل هذا التصوير:

- الاستلاء على الأراضي بالقوة بعد طرد أهلها.
- القتل والتشريد.
- السجون والمعاناة اليومية.
- سكوت العالم على جرائم الصهاينة.
- وصف هموم وأحزان الشعب الفلسطيني.

في المقابل سعى الشاعر العربي إلى:

- ✓ إثبات حق الشعب الفلسطيني في أرضه كما فعل سميح القاسم وأحمد سحنون.
- ✓ بث روح المقاومة والتصدي في وجه العدو.
- ✓ إشاعة الأمل في نفوس المبعدين بحتمية العودة.
- ✓ الدعوة إلى الوحدة والتآزر بالاعتماد على الموروث الديني.
- ✓ إظهار فيض من العواطف الجياشة والقيم النبيلة.
- ✓ الطابع الإنساني البعيد عن العنصرية.

أما من الناحية الفنية (من حيث الشكل):

- ❖ مواكبة القصيدة العربية لتطورات العصر فمن قصيدة عمودية إلى قصيدة متحررة من قيود الوزن والقافية.
- ❖ تنوع لغوي بين البسيط والمعقد.
- ❖ استعمال واسع للرمز وذلك لدواع مختلفة.
- ❖ احتفاء بالمضمون دون إهمال للشكل.

من أهم رواد شعر القضية الفلسطينية: "محمود درويش، نزار قباني، سميح القاسم"

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المحور السابع: الثورة الجزائرية.

الثورة الجزائرية ثورة عظيمة خالدة في تاريخ البشرية فهي قدوة لجميع الثوار وأروع مثال ورمز للتضحية والإيمان والصبر والإصرار. فلقد هزت ثورة المليون ونصف المليون شهيد الوطن العربي بأسره وشعراء المشرق والمغرب ففاضت قرائحهم بأجمل وأروع القصائد فقد أثرت فيهم تأثيرا بالغا وجلبت اهتمامهم وقد اشتملت على قيم عديدة ومتنوعة من أهمها:

- ثورة ذات امتداد واسع حيث استطاعت أن تشعل فتيل كثير من الثورات.
- شكلت مادة استلهم منها الشعراء مواقف للتصدي لما يحدث داخل أوطانهم.
- تعامل الشعراء مع الثورة الجزائرية على أنها ثورة العرب جميعا واعتبروا شهدائها شهداء للأمة الإسلامية قاطبة.
- شكلت عاملا مساعدا في انتصار رواد القصيدة المعاصرة على التقليديين المحافظين.
- شيوع رموز الثورة الجزائرية وأبطالها وأسماء المدن مثل: جميلة بوحيرد، الأوراس، القبائل...
- تميزها بأنها ثورة مباركة نظمها أبناء الشعب الجزائري الأصيل لشتى أنواع التهديدات.

وكما قيل عن الثورة الجزائرية "إذا كانت الكعبة قبلة للمسلمين فإن الجزائر قبلة للثوار"

من أشهر شعراء الثورة الجزائرية: "سليمان العيسى – شفيق الكمالي – محمد الصالح باوية – مفدي زكرياء"

*** كما يمكن تلخيص قيم الثورة الجزائرية فيما يلي:**

قيم قومية	تتمثل في اعتزاز الشاعر العربي بقومتيه وانتمائه.
قيم انسانية	كرفض مختلف أشكال الذل والهيمنة والاستغلال.
قيم وطنية	كتعلق الشاعر بوطنه وإبراز مكانته في نفوس أبنائه.
قيم سياسية	كمحاربة الاستعمار بكل أشكاله وكشف جرائمه ونواياه الخبيثة.
قيم دينية	إعلان الجهاد تحت شعار الله أكبر وتفجير الثورة يوم الاثنين تيمنا بميلاد المصطفى -صلى الله عليه وسلم- لإبراز البعد الإسلامي وأن الثورة هي توفيق ونعمة من الله.

المحور الثامن: الشعر الحر، شعر التفعيلة.

I. مفهوم الشعر الحر:

تعرفه نازك الملائكة: "شعر ذو سطر واحد ليس له طول ثابت وإنما يصح أن يتغير عدد التفعيلات من سطر إلى سطر ويكون هذا وفق قانون يتحكم فيه..."

"إنه الشعر الذي لا يخضع لنظام البيت الشعري المعروف في القصيدة العمودية التقليدية، لا يوجد فيه عدد محدد وثابت من التفعيلات في السطر الواحد ولا يخضع لقافية موحدة"

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

II. خصائص شعر التفعيلة:

من حيث الشكل	من حيث المضمون
- الاعتماد على تفعيلة واحدة والالتزام بها.	- التعبير عن الواقع وعن المعاناة الحقيقية.
- اعتماد السطر الشعري محل البيت الشعري.	- التعبير عن مواطن التخلف في المجتمع.
- التنويع في القوافي.	- التجديد في أغراض الشعر من خلال الاهتمام بالقضايا الإنسانية، الاجتماعية والوطنية.
- النظم على البحور الشعرية الصافية.	- الدعوة إلى الحرية والاستقلال ومقاومة الأعداء.
- استخدام الألفاظ الموحية والمتداولة.	- الابتعاد من أجواء الرومانسية إلى جو الحقيقة الواقعية.
- الوحدة الموضوعية.	- الدعوة إلى شعر الحياة المعبر عن الإنسان.
- توظيف الرمز.	
- الاهتمام بالصورة الشعرية.	
- الاعتماد على التنغيم الصوتي والتجانس بين أواخر المقاطع.	

* أشهر شعراء شعر التفعيلة:

في العراق: نازك الملائكة، بدر شاكر السياب، نزار قباني. **في فلسطين:** سميح القاسم، محمود درويش. **في مصر:** صلاح عبد الصبور. **في السودان:** محمد الفيتوري.

III. العوامل التي ساعدت على ظهور شعر التفعيلة:

- انتهاء الحرب العالمية الثانية وما خلفته من دمار شامل في جميع الميادين.
- استيقاظ الوعي العربي والرغبة في التحرر من الاستعمار والثورة على الظلم والفقر والجهل.
- تأثر رواد الشعر الحر بالشعر الإنجليزي عامة وبشعر توماس اليوت خاصة من خلال قصيدته الموسومة "الأرض الخراب".
- التأثر بالواقعية وتجاوز الرومانسية للتعبير عن قضايا موضوعية تتصل بالواقع المعيش.

يعتبر شعر التفعيلة تغييرا حاسما في الشعر العربي لأنه مرتبط بتحول عميق على صعيد البناء العاطفي وأنماط التعبير الفكرية والإبداعية.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

IV. الرمز في الشعر الحر:

الرمز ظاهرة أدبية حديثة في الشعر العربي فهو لفظة يستعملها الشاعر قصد التعبير عن مدلولات نفسية، اجتماعية، سياسية أو فنية ويشحنها بمدلولات شعورية خاصة وجديدة. فهو يستعمل كذلك للتعبير عن معان واحتمالات إلا أن بعض الشعراء قد بالغوا في حشد الرمز في نصوصهم الشعرية فأدى ذلك إلى ظاهرة "الغموض".

V. أسباب شيوع الرمز في الشعر المعاصر:

1/ خوف الشاعر من الإفصاح عن آرائه لمواصلة رسالته الإصلاحية.

2/ استبداد الأنظمة الحاكمة وكبت الحريات.

3/ إشراك القارئ في عملية الإبداع وربطه بوقائع تاريخية مهمة.

4/ احتكاك شعراء العرب بالتراث الغربي واتساع زادهم الثقافي الأدبي.

من الرموز التي وظفها الشعراء: "أيوب – الأوراس – آدم – سندباد – طروادة – سيزيف – تموز – عشتروت – قابيل وهابيل"

من شعرائه: "محمود درويش – أمل دنقل – نزار قباني – سميح القاسم"

VI. أنواع الرمز:

الرمز التاريخي – الرمز الأسطوري – الرمز الديني – الرمز الطبيعي – الرمز السياسي – الرمز بالكلمة – الرمز بالجملة – الرمز بالنص.

ويختلف استخدامه من شاعر إلى آخر لأنه مرتبط بالتجربة الشعورية والشعرية والبعد الاجتماعي، النفسي، الفكري والعاطفي.

المحور الأخير: فن المقال.

1) تعريف المقال:

بحث نثري قصير في شأن من شؤون الحياة والإنسان يتناول موضوعا من المواضيع السياسية، الاجتماعية، النقدية الأدبية والعلمية... ويتكون من عنصرين أساسيين هما: "المعلومات المقدمة وأسلوب العرض المشوق"

2) مراحل تطور فن المقال:

- ظهر في بداية عصر النهضة مثقلا بالسجع والمحسنات البديعية ومفتقرا للمنهجية الدقيقة وأغلب مواضيعه سياسية.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- التخلص الجزئي من قيود الصنعة اللفظية والتكلف مع ظهور دعاة الحركة الإصلاحية كرافع رفاعة الطهطاوي، جمال الدين الأفغاني، محمد عبده وسليم النقاش.
- بلغ المقال قمة وذروة التطور بعد الحرب العالمية الأولى حيث تخلص كليا من قيود التكلف اللفظي القديم وأصبح مشرقا في الشكل والمضمون وتميز بسهولة الأسلوب ودقة المعاني والطابع الإنساني والاعتماد على المنهجية الثابتة وصارت مواضيعه موجزة ودقيقة.

*** أشهر كتاب المقال:** "طه حسين، محمد البشير الابراهيمي، العقاد، الزيات، الرافعي، المازني، ميخائيل نعيمة، محمد حسين هيكل، ابن باديس، مبارك الميلي..."

3) عوامل ازدهار المقالة في العصر الحديث:

- ظهور الطباعة.	- انتشار الوعي القومي وكثرة القراء وإقبالهم.
- إرسال البعثات العلمية إلى أوروبا.	- احتكاك العرب بالحضارة الغربية.
- ظهور وتطور الصحافة والجرائد والمجلات.	- ظهور الحركات التحررية.
- بروز الدعاة والمصلحين.	- تناول النثر (المقال) للقضايا الحساسة في العصر الحديث كقضايا الاستعمار والقضايا الإنسانية والاجتماعية.

4) خصائص المقالة الحديثة (المقال بصفة عامة)

من حيث الشكل	من حيث المضمون
- استخدام العبارات الجزلة والأسلوب السهل.	- جلاء ووضوح الفكرة.
- التخلص من الصنعة اللفظية.	- المقال بمثابة الغذاء الروحي والعقلي للفرد المثقف.
- الطول الحدود (القصر والإيجاز).	- تنوع المواضيع (اجتماعية، سياسية، أدبية، نقدية...)
- وحدة الموضوع.	- اعتماد طريقة فنية رائعة تلهب المشاعر.
- الاعتماد على منهجية محددة (مقدمة-عرض-خاتمة).	- إبراز القيم الجمالية والفنية.
- التسلسل في الأفكار والتعليل والتمثيل.	- توظيف الحجج والبراهين قصد الاقناع.
	- التركيز والدقة.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5) هيكلة المقالة:

تشترك جميع أصناف المقال في التزام منهج محدد وثابت (مقدمة – عرض - خاتمة).

- **المقدمة:**

يعتمد فيها الكاتب إلى وضع القارئ في جو الموضوع.

- **العرض:**

يبسط فيه فكرته مستعينا بالأسلوب الملائم والحجج والأمثلة والشواهد.

- **الخاتمة:**

تختلف باختلاف موضوع المقال ومادته، فقد يذكر الكاتب الانطباع الذي ينتظر أن يحدثه في نفسية القارئ أو يلفت نظره إلى أهمية الحلول التي يقترحها لمعالجة المشكلة المطروحة.

6) أنواع المقال وخصائصه:

- **المقال العلمي:**

يتناول موضوعا علميا (كالفلك، الجيولوجيا، الفيزياء) بأسلوب علمي بحت.

- **خصائصه:**

- الابتعاد عن الخيال.
- استخدام اللغة الموضوعية.
- الإكثار من المصطلحات العلمية.
- الإجمال ثم التفصيل.
- اختيار الالفاظ بدقة.
- النمط التفسيري الذي يساعد على الشرح.
- الدقة والوضوح وسهولة الأسلوب.

- **أشهر كتابه:** "ابن خلدون، القزويني، زكي نجيب محمود"

- **المقال السياسي:**

يتناول قضية سياسية معينة أو عدة قضايا [علاقة الحاكم بالمحكوم - نظم الحكم - شؤون الدولة - حركات التحرر من الاستعمار والاستبداد]

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- **أسباب ظهوره:**

ازدهر نتيجة تبلور الأحداث السياسية كالاستعمار والثورات التحررية.

- **أشهر كتابه:** "محمد البشير الابراهيمي ,ميخائيل نعيمة , أحمد أمين"
- **خصائصه:**

من حيث الشكل	من حيث المضمون
- الأسلوب الحماسي.	- الدعوة الى تحرير الشعوب
- اللغة القوية المؤثرة.	- مساندة الثورات
- المصطلحات السياسية.	- المطالبة بالحرية
- سهولة اللغة.	- تمجيد الشهداء والابطال
- اثارة العواطف لكسب التأييد ومناصرة القضايا العادلة.	- التعبير عن حب الوطن والانتماء
- البعد عن الخيال [الابتعاد عن التنميق اللفظي والتصوير البياني]	- الدعوة الى تجسيد العدالة السياسية بين الشعوب
	- التغني بالأحزاب والانتخابات
	- الطابع الانساني

- **المقالة النقدية:**

يتناول الكاتب قضية (موضوع) أدبية شعرا أو نثرا أو دراسة ظاهرة أدبية أو فن أدبي وتطوره عبر العصور [يكون بنقد سلبياتها وإبراز إيجابياتها] مثل: التقليد والتجديد في الأدب، الفرق بين الشعر العمودي والحر...

- **خصائص المقال النقدي:**

- لغة الناقد أقرب إلى الأسلوب العلمي منها إلى الأدبي بحكم الخصائص التي تميزها.
- سهولة اللغة.
- البعد عن الخيال في تحليل الظاهرة الأدبية.
- أسلوب مباشر ودقيق.
- توظيف المصطلحات النقدية.
- مخاطبة العقل.
- التجرد من الذاتية.
- الإيجاز.
- البعد عن الإيحاء والرمزية.
- وحدة الموضوع.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- **أشهر كتابه :** "شوقي ضيف , غنيمي هلال , طه حسين , العقاد , الرافعي , توفيق الحكيم"

- **المقالة الاجتماعية:**

يتناول فيها الكاتب المواضيع المتعلقة بالحياة الاجتماعية (كالتعليم - الفقر- البطالة - العمل – التعاون) وإبراز الحلول المقترحة لها.

- **أسباب ظهور المقال الاجتماعي وعوامل ازدهاره:**

- التفاوت الطبقي.
- معاناة الشعوب من ظاهرة الفقر والظلم والاضطهاد والتخلف.
- تفشي الآفات الاجتماعية خاصة داخل أوساط الشباب.
- تعقد حياة الناس وصعوبة العيش.
- حاجة المجتمع الى التعليم لسيطرة الجهل والامية على الأغلبية.
- اختلاف المواقف وتباين وجهات النظر.

- **خصائص المقال الاجتماعي:**

من حيث الشكل	من حيث المضمون
- أسلوب سهل ومباشر.	- تشخيص قضايا المجتمع وإعطاء الحلول الناجعة.
- اعتماد النمط الأمري الإيعازي التقريري.	- استثارة عواطف الخير في الناس.
- اللجوء إلى وسائل الاقناع كالمقارنة.	- تقبيح المفاسد والمظالم.
- الاهتمام بالمعنى وجمال الأسلوب بالقدر الذي يخدم الفكرة ويوضحها.	- تصوير مأساة الفقراء.

- **من أشهر كتابه:** "أحمد أمين، محمد البشير الابراهيمي ,قاسم امين ,عبد الحميد بن باديس ,ميخائيل نعيمة وتوفيق الحكيم"

المذاهب الأدبية

1) تعريف المذهب:

- **لغة:**

مصدر لفعل ذهب ذهابا ومذهبا.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- **اصطلاحا:**

هي حالات نفسية عامة ولدتها حوادث التاريخ وملابسات الحياة وللتعبير عن هذه الحوادث والحالات النفسية جاء الشعراء والكتاب والنقاد فوضعوا أصولا وقواعد يتكون منها المذهب وثاروا على هذه القواعد والأصول ليتحرروا منها وبذلك خلقوا مذهبا جديدا.

2) أنواع المذاهب:

أ - المذهب الكلاسيكي:

انتشر بكثرة في أوروبا في النصف الأول من القرن السابع عشر ميلادي واهتم بالعقل بل وبالغوا في تقديسه (الأدباء الكلاسيكيون في فرنسا وإنجلترا) فالأديب في هذا المذهب ملزم بالتفكير بقلبه والاحساس بعقله وأن يطلع بتدرج على أعمال ونماذج من سبقوه (لأنها تعتمد على المحاكاة وتقليد عظماء الادباء السابقين من الرومان واليونان).

- **خصائص المذهب الكلاسيكي:**

من حيث الشكل	من حيث المضمون
- استخدام اللغة الراقية السامية.	- الاعتناء بالأدب الموضوعي (القصة والمسرحية).
- البعد عن الخيال.	- الاعتماد على الفلسفة العقلية.
- البعد عن التعقيد وتجنب الاسراف العاطفي.	- التعبير عن حاجات الطبقة الارستقراطية.
	- محاكاة الادباء القدامى والابداع من خلالهم والانبهار بأعمالهم وقيمهم الأدبية.
	- التعليم والإرشاد.
	- ربط الأدب بالمبدأ الأخلاقي.

ب - المذهب الرومانسي:

هو مذهب معاكس ومعادي للمذهب الكلاسيكي المغرق في الصنعة اللفظية والمركز على العقل والممعن في السير على منهاج القدامى.

- **خصائص المذهب الرومانسي:**

- القيام والتركيز على العاطفة (نابعة من القلب).
- الذاتية اي الانطلاق من مشاعره واحاسيسه للتعبير عن المواضيع.
- توظيف عناصر الطبيعة فهي المادة الخام للرومانسيين كما أنها الملاذ والأنيس والمتنفس.
- التعبير عن القلق والحزن والتشاؤم والتفاؤل بالحياة (...ونزعة تفاؤلية).

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- الدفاع عن الضعفاء والتوق الى عالم مثالي يسوده العدل والمساواة والطمأنينة.
- السهولة والعفوية والتلقائية في التعبير.
- النزعة الإنسانية.

- **من رواده:**

"شكسبير في انجلترا، فيكتور هوجو بفرنسا المتأثر بشكسبير، سمويل تايلور"

ج - المذهب الواقعي:

نشأت الواقعية الغربية في منتصف القرن الثامن عشر ميلادي بأوروبا كرد فعل على المذهب الرومانسي الذي بالغ في توظيف الخيال والعاطفة وأغرق فيهما وأهمل الواقع فهي تعمل على التصوير الأدبي من خلال تصوير المجتمع وكشف خباياه.

- **خصائص المذهب الواقعي:**

- تحليل الواقع وتصويره وكشف خباياه والبحث عن علله وأمراضه.
- التركيز على إنتاج القصة والرواية والمسرحية لأنها الأنسب للتعبير عن أحوال المجتمع.
- تشخيص الآفات الاجتماعية وتصوير معاناة الطبقة الكادحة.
- الدعوة إلى الموضوعية في الأدب عكس الرومانسية التي تنادي بالذاتية.
- تغلب الجانب السوداوي والنظرة المتشائمة للحياة والواقع.

إن أدباء العرب وشعرائهم قد أحسنوا استغلال واستثمار بذور الواقعية أحسن استغلال فوقفوا عند إيجابياتها مشكلين نسيجا عاطفيا يعبر عن مشاكل الأمة العربية و انقسامها داعين إلى الإصلاح وتجديد بناء الأمة وانتهجوا بذلك نهجا خاصا مستوحى من الواقع الأليم والمشكلات الاجتماعية.

خصائص الشعر السياسي وأنواعه:

- **خصائص الشعر السياسي:**

- الحملة ضد الاستعمار والتنديد بفضائحه وفظائعه وجرائمه.
- التغني بالحرية والاستقلال.
- الحث على الكفاح والجهاد المسلح.
- الإشادة بالأبطال والزعماء وتخليد الشهداء.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- الحث على الصمود والتحدي والمقاومة ضد الاحتلال.

- **الطبائع التي يمتاز بها الشعر السياسي:**

- **طابع إنساني:**

لأنه يعكس آمال وتطلعات الشعوب.

- **طابع وجداني عاطفي:**

لأنه يخاطب القلوب والعقول معا (أو القلوب قبل العقول).

- **أنواعه:**

- **الشعر السياسي الوطني:**

يتغنى فيه الشاعر بحب الوطن أو الدفاع عنه أو الولاء لحزب حاكم أو نظام أو حاكم.

- **الشعر السياسي القومي:**

التغني وتمجيد القومية العربية.

- **الشعر السياسي الثوري التحرري:**

يمجد فيه الشاعر الثورات والحركات التحررية في العالم بحكم المصير المشترك ومبدأ الإنسانية.

مظاهر التقليد في القصيدة العربية الحديثة

- التقليد في موسيقى القصيدة الداخلية (من حيث البديع وروعة التصوير والتآلف بين الصور).

- توظيف القاموس اللغوي القديم.

- الاحتفاء باللغة والصور البيانية التقليدية.

مظاهر التجديد في القصيدة العربية

من حيث الشكل	من حيث المضمون
- عدم التقيد بنظام الشطرين.	- الثورة على القديم من خلال التعبير عن الحاضر وعدم الاكتفاء بالتغني بالقدامى.
- وحدة التفعيلة.	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- التنويع في القوافي.	- شيوع ظاهرة الرمز وتوظيف الأسطورة.
- رقة الألفاظ ووضوحها وعذوبتها.	- توفر الوحدتين العضوية والموضوعية.
- الاهتمام بالموسيقى الداخلية الناجمة عن حسن اختيار التراكيب والالفاظ اللغوية.	- الاهتمام بالنفس الإنسانية.
- استخدام الالفاظ الموحية.	- النزعة الإنسانية.
- اختيار الموسيقى الخارجية المنسجمة مع المضمون.	- التعبير بالصور الشعرية بدل البيان والبديع التقليدي.

خصائص ومميزات الأدب الرومانسي العربي

من حيث الشكل	من حيث المضمون
- تجديد وتنويع أساليب التعبير.	- صدق التجربة الشعرية.
- رقة الألفاظ ووضوحها وعذوبتها.	- الاهتمام بالنفس الإنسانية.
- تجنب التراكيب القديمة الصعبة.	- تمجيد الألم الذاتي.
- ابداع الصور الفنية الجديدة.	- اللجوء إلى التغني بالطبيعة والاندماج فيها.
- الاهتمام بالموسيقى الداخلية الناجمة عن حسن اختيار الألفاظ ودقة الصيانة مع اختيار الموسيقى الخارجية التي تناسب المضمون.	- الدعوة إلى القيم النبيلة كالخير والحق والجمال.

الإلزام والالتزام في الأدب العربي

1. الفرق بين الإلزام والالتزام في الأدب:

الإلزام: هو أن يصدر الأديب أدبا عن إكراه وإجبار.

الالتزام: هو أن يسخر الأديب ملكته الفنية لمعالجة قضايا مجتمعه وعصره منتقدا ومفتشا عن الحلول الناجعة لمشاكله إذ يشارك هموم الناس الاجتماعية والسياسية ومواقفهم الوطنية وأهم ما يميز الالتزام هو أن الأديب فيه مقتنع تمام الاقتناع بالمواضيع التي يكتبها حتى يكون تعبيره صادقا وأدبه نافعا.

2. من أعلام الأدب الملتزم:

- **في الشعر:**

"مفدي زكرياء، محمود درويش، سميح القاسم"

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- **في النثر:**

طه حسين، عبد الرحمان الكواكبي، البشير الابراهيمي.

✓ الألم والحزن في الشعر العربي:

الألم هو الشعور بانزعاج حسي أو بضيق داخلي معنوي نفسي.

والألم المعنوي أكثر إزعاجا من الحسي فقد يفقد صاحبه الشعور باللذة والتفاؤل فيكسبه التشاؤم والانزواء وقد عرفت القصيدة العربية المعاصرة مظاهر الألم والحزن بين سطورها خاصة مع اصطدام حالة الشاعر النفسية بالواقع الأليم للمجتمع العربي فانعكس ذلك على تشكيل القصيدة المعاصرة من الداخل تشكيلا نفسيا.

✓ وحدة الموضوع:

يكثر استعماله عند الشعراء المجددين ومعناه أن الأبيات تكمل بعضها البعض في المعنى بحيث يتناول الشاعر موضوعا واحدا ولا يتعداه.

✓ الوحدة العضوية في القصيدة الحديثة:

تكثر في الشعر الحر (شعر التفعيلة) ونجدها عند نازك الملائكة، محمود درويش، ايليا أبو ماضي. ومعناه التحام وتلاصق أجزاء ومقاطع القصيدة وأبياتها بحيث لو حذفنا مقطعا أو فقرة يختل معنى النص والمقصود بها أيضا وحدة الشعور والإحساس الذي يراود الشاعر في التفاعل مع النص الأدبي.

✓ التجربة الشعرية:

المقصود بها الحالة الشعورية التي يصورها الشاعر في قصيدته التي من أهم مميزاتها الصدق أي يجب على الشاعر أن يكون صادقا في تجربته وليس معنى ذلك أن ينقل ويطابق الحقائق كما هي في الواقع بل الصدق الفني ويتجلى ذلك في تعبير الشاعر عن نفسه بشعوره المصور تصويرا صادقا دقيقا حتى لو خالف ذلك الواقع والحقيقة وكذلك عاب النقاد المعاصرون على الشاعر أن يقول مالا يؤمن به.

- **من روادها:**

البارودي، شوقي ضيف ....

✓ الموسيقى الداخلية:

نغم متولد من:

- روعة التصوير والتآلف بين الصور.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- ملائمة اللفظ للمعنى (أي حسن وتوفيق الشاعر في اختيار الكلمات المعبرة عن المعنى سواء كان في لحظة الفرح أم الحزن).

- المحسنات البديعية (الطباق، المقابلة، التورية).

✓ الموسيقى الخارجية:

نغم متولد من:

***الايقاع:** وهي التفعيلة.

***الوزن:** وهي مجموع التفعيلات التي يتألف منها البحر وهو جزء لا يتجزأ من التجربة الشعورية.

***القافية:** تساهم في تحقيق المتعة الفنية من خلال الحرف الأخير (حرف الروي).

***المحسنات البديعية اللفظية:** التصريع ,الجناس ...الخ

***اختيار الحروف المناسبة:** التي تصنع الكلمات (أي نوع الحروف التي يختارها الشاعر من أجل أن يعبر عن الجو النفسي والشعور الذي يعيشه الشاعر فقد تكون صحيحة وقد تكون معتلة وشديدة.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

شكر وعرفان

في الختام أحمد الله -عز وجل - لأن وفقني لإتمام هذا العمل وكل من ساعدني على كتابته ونشره وكذلك لا أنسى أساتذتي الذين درسوني ووالدي الكريمين -أطال الله عمرهما- فهو مجهود أجمعته في خلاصة بأسلوب سهل وبسيط ومن مصادر شتى فلا تبخلوا بالنشر لكي يستفيد كل مقبل على امتحان شهادة البكالوريا ووفق الله جميع طلاب العلم وأسأله سبحانه أن ينير دروب كل طالب مجتهد. ولأي ملاحظة أو استفسار أقدم بين يديكم عنوان بريدي الالكتروني: alaa.lewa24@gmail.com

وفقني ووفقكم الله

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM